

مجلس
جامعة الدول العربية على مستوى
الدورة العادية الرابعة والثلاثين
بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م



ق/34(05/25)-28-خ(14742)

أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

فخامة الرئيس عثمان غزالي

رئيس جمهورية القمر المتحدة

يلقبها نيابة عنه

معالي السيد مباي محمد

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي

جمهورية القمر المتحدة

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق

السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م

—

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

فخامة الرئيس / الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد – رئيس جمهورية العراق الشقيقة

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة؛

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ؛

السادة رؤساء الوفود ؛

الحضور الكريم؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ؛؛؛

أود في البداية أن أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى فخامة الرئيس /
الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، والحكومة العراقية والشعب العراقي
الشقيق، على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة اللذين حظينا بهما أنا والوفد
المرافق لي، منذ أن وطئت أقدامنا مدينة بغداد ،أرض الحضارات، مدينة
السلام و حاضرة بلاد الرافدين. و لا يفوتني بهذه المناسبة أن أشكر مملكة
البحرين لتروّسها الدورة السابقة لمجلسنا الموقر حيث أبرزت تلك الرئاسة
أداء رائعا على كافة الأصعدة.

كما أتوجه بالشكر و العرفان لمعالي الأستاذ/ أحمد أبو الغيط ، الأمين
العام لجامعة الدول العربية و معاونيه في الامانة العامة ، على جهودهم
الدؤوبة في قيادة العمل العربي المشترك، و ما يكرسونه من تعاون وثيق
و مساعي حميدة في إعداد أعمال هذه القمة ومتابعة تنفيذ قراراتها.

كما يسعدني أن أنقل لكم جميعا تحيات أخيكم فخامة الرئيس / عثمان
غزالي، رئيس جمهورية القمر المتحدة ، و تمنيات فخامته لقمّتنا هذه كل
التوفيق والنجاح.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة؛

لا تزال القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في الشرق الأوسط و
مدخل لحل قضايا المنطقة . فهي تجسد حق الشعب الفلسطيني بالحياة و
تحقيق تطلعاته المشروعة في إقامة دولته المستقلة .

وفي هذا السياق نجدد التأكيد على موقف الحكومة القمرية الثابت في
دعم الشعب الفلسطيني و حقه المشروع في إقامة دولته المستقلة و
عاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية و مبادرات السلام
العربية في إطار حل الدولتين تعيشان جنبا إلى جنب في أمن وسلام . كما
نجدد رفضنا الكامل لسياسة التهجير القسري والتجويع للشعب الفلسطيني
باعتبار ذلك مخالفا لكل القرارات والمواثيق الدولية.

و عليه ، ندعو المجتمع الدولي إلى التدخل لوضع حد للإبادة الجماعية التي
يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة و إلزام إسرائيل بوقف إطلاق
النار و إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، و تخفيف معاناة الشعب
الفلسطيني ووقف العدوان على لبنان وسوريا.

أصحاب الجلالة والسمو والفخامة و المعالي؛

إن حكومة بلادي بقيادة فخامة الرئيس عثمان غزالي تخطو خطوات
رشيدة من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والعيش الكريم للمواطن القمري،
و التطلع لجعل ذلك الأرخييل دولة صاعدة بحلول عام 2030. وتسعى
الحكومة القمرية بكل إمكانياتها المتوفرة إلى تخطي حواجز الفقر وذلك من
خلال فتح آفاق رحبة قادرة على استجابة متطلبات الشعب القمري، انطلاقا
من تنفيذ رؤية فخامة رئيس الجمهورية 2030 ، وذلك بتحقيق الأهداف

الوطنية المنشودة من خلال خطة جزر القمر المتطورة ورؤيتها الطموحة عبر مشاريع تنموية مستدامة.

وفي هذا الإطار يسعدني أن أحيطكم علما أن بلادي تتولى رئاسة دول محيط الهندي وتعمل بشكل غير مسبوق لاستضافتها لأول مرة في تاريخها الألعاب الأولمبية لدول المحيط الهندي عام 2027. إن نجاح استضافة بلادي لهذا الحدث التاريخي يؤكد من جديد خطواتنا الرشيدة التي ستساهم في تحقيق الرؤية القمرية لجعل جزر القمر دولة صاعدة في عام 2030. وأملنا كبير أن تقف الجامعة والدول العربية معنا لضمان نجاح هذه الفعاليات.

وفي الختام أجدد الشكر وعظيم التقدير لحكومة جمهورية العراق بقيادة فخامة الرئيس / عبد اللطيف جمال رشيد والشعب العراقي الشقيق على كرم الضيافة وحسن الاستقبال والتنظيم الجيد لأعمال قمنا هذه. و نشدد على أهمية تعزيز عملنا العربي المشترك وآليته الرئيسية جامعة الدول العربية، وهو ما يستدعي منا مضاعفة الجهود لتطوير آليات عمل بيت العرب، بما يزيد من فاعليته ودوره الدولي.

أتمنى لهذا الاجتماع كل النجاح و التوفيق

و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته